{ هوت } (ه) فيه [لمّـَا نَزَل وأنْذِر عَشيرتَكَ الأقْرَبِينَ] بات يُفَخّـِذُ عَشِيرَتَهُ فقال المشركون : لقد بَاتَ يُهَوّـِتُ] أي يُنَادِي عَشِيرَتَه . يقال : هَوّـَتَ بِهِم وهَيّـَتَ إذا نَادَاهُم والأصْلُ فيه حِكايُةُ الصّـَوتِ .

وقيل : هو أنْ يَقُولَ : يَاهْ يَاهْ وهو نِدَاء الرّـَاعِي لِصَاحِبه من بَعِيد . ويَهْيَهْتُ بالإبل إذا قُلْتَ لهَا : يَاهْ يَاهْ .

(س) وفي حديث عثمان [وَدِدْتُ أنّـَ ما بَيْنَنا وبَيْن العَدُوّ هَوْتَةٌ لاَ يُدْرَك قَعْرُها إلى يَوْم القيامة] الهَوْتَةُ بالفتح والضم : الهُوّـَة من الأرض وهي الوَهْدةُ العَمِيقة . أراد (هذا قول القتيبي كما ذكر الهروي) بذلك حِرْصاً على سَلامَة المُسْلِمينَ وحَذَراً من القِتَال . وهو مِثْلُ قَوْل عُمَر : وَدِدْتُ أنّـَ ما وَرَاء الدّـَربِ جَمْرةٌ واحِدة ونَارٌ تُوقَدُ يأكُلون ما وَرَاءه ونَأكُلُ ما دُونَه